

RAPID ACTION NETWORK - RAN 07/18

**اليمن: حكم بإعدام كاتب معروف**

10 أيار/مايو 2017

تعرب منظمة القلم الدولي عن بالغ قلقها إزاء حكم الإعدام الصادر عن محكمة تابعة لسلطة الحوثيين في صنعاء ضد الكاتب والصحفي اليمني البارز يحيى الجبجي، وذلك إثر محاكمة غير عادلة. وقد كان الجبجي رهن الاعتقال التعسفي منذ سبتمبر/أيلول 2016. وتخشى منظمة القلم الدولي أن يكون اعتقال الجبجي وحكم الإعدام الصادر بحقه ذو صلة [بمقالاته](#) التي انتقد فيها التمرد الحوثي. وتطالب منظمنا بإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق الكاتب وكذلك الإفراج عنه أو إعادة محاكمته في ظل محاكمة عادلة منسجمة والمعايير الدولية لحقوق الانسان، ودون إمكانية تطبيق عقوبة الإعدام.



يحيى الجبجي (المصدر : موقع غوغل)

**يوصى باتخاذ إجراءات : النشر في في الفيسبوك، تويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعية.**

**إرسال مناشدة لحث السلطات الحوثية على:**

- إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق يحيى الجبجي.
- ضمان الإفراج عن الجبجي أو إعادة محاكمته وفقاً للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وباستبعاد تطبيق عقوبة الإعدام؛
- ضمان الاحترام الكامل لحقوقه كسجين، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان؛
- ضمان الحق في حرية التعبير، بما في ذلك الإفراج عن جميع المعتقلين على خلفية ممارستهم السلمية لحقوقهم المشروعة.

يرجى الكتابة إلى :

▪ وزارة العدل

السيد أحمد عبدالله عقبات، وزير العدل

صنعاء، اليمن

[mail.yemengov@gmail.com](mailto:mail.yemengov@gmail.com)

[info.government@yemen.net.ye](mailto:info.government@yemen.net.ye)

▪ وزارة حقوق الانسان

السيد علي صالح تيسير، وكيل وزارة حقوق الإنسان

شارع الستين- جوار مبنى الأمم المتحدة

ص.ب: 16313، صنعاء – اليمن

هاتف: 009671444838

فاكس: 009671444838

[a.taissir@yahoo.com](mailto:a.taissir@yahoo.com)

يرجى إبلاغ منظمة القلم الدولي بأي إجراء تتخذه أو ردّ تتلقاه.

## خافية

يحيى الجبيحي (61 عاماً)، هو كاتب وصحفي، عضو اتحاد الصحفيين العرب ونقابة الصحفيين اليمنيين. نُشر له دراسات بحثية ومقالات، وعمل محرراً صحفياً للعديد من الصحف اليمنية وغيرها من الصحف العربية مثل عكاظ والمدينة. وقد نُشر له بشكل خاص مقالاً في ديسمبر/كانون الأول 2015 انتقد فيه بشدة الغارات والغزوات الحوثية لبعض المناطق في اليمن. ووفقاً لتقارير إخبارية، أدى هذا المقال إلى القبض عليه وإدانته لاحقاً. درس الجبيحي الإعلام في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية وحصل على درجة الماجستير في الإعلام الدولي عام 1986 من جامعة إنديانا الأمريكية. كما عمل مديراً إعلامياً في مجلس الوزراء في اليمن بين عامي 1987 و 1997 وكمحاضر لمادة "الإعلام والتنمية" في جامعة صنعاء/كلية الإعلام.

اعتقل الجبيحي من قبل عناصر أمنية تابعة للسلطات الحوثية في 6 سبتمبر/أيلول 2016، من أمام منزله في العاصمة اليمنية صنعاء؛ كما اقتحموا منزله وصادروا أجهزته الإلكترونية ومكتبته ووثائق أخرى. ووفقاً لأسرته، نقل الجبيحي إلى عدة سجون ومراكز اعتقال قبل أن يحكم عليه بالإعدام في 12 نيسان/أبريل 2017، وذلك من طرف محكمة تابعة لحكومة صنعاء بإدارة الحوثيين. وبحسب مصادر إعلامية، صدر الحكم دون احترام أدنى معايير المحاكمة العادلة، ولا سيما عدم السماح لمحامي الدفاع بمقابلة الجبيحي أو حضور جلسة الحكم، كما لم تستغرق الإجراءات القضائية غير جلسة واحدة تمّ خلالها النطق بالحكم. وأدين الجبيحي بالتجسس لصالح بلد أجنبي (المملكة العربية السعودية) والتعاون مع الرئيس عبد ربه منصور هادي المنافس للحوثيين والذي استقال في كانون الثاني/يناير 2015 بعد ضغوط من طرف الحوثيين. وقبل اعتقاله في سبتمبر/أيلول 2016، تلقى الجبيحي تهديدات من مصادر مجهولة، وطُلب منه كتابة مقال يدعم الوجود الحوثي في صنعاء، الأمر الذي رفضه. وأثناء اعتقاله، مُنع الجبيحي من الحصول على الرعاية الطبية الضرورية على الرغم من سوء حالته الصحية.

ومن الجدير بالذكر بأنها المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالإعدام تحت سلطة الحوثيين في صنعاء ضد كاتب. وفي 10 نيسان/أبريل 2017، تمّ بدء محاكمة 36 من الناشطين، من بينهم مدونون وكُتاب ومدافعون عن حقوق الإنسان وأساتذة، أمام نفس المحكمة في صنعاء. وقد أُلقي القبض على هؤلاء الناشطين خلال العامين الماضيين دون تهمة أو محاكمة عادلة. ووفقاً لتقارير إخبارية، بدت علامات التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على هؤلاء أثناء ثولهم أمام المحكمة. وقد اتهموا

بإثارة الاضطراب والشروع بمحاولات اغتيال، ولكن لم يتم إصدار أحكام قضائية بحقهم حتى تاريخه. ستواصل منظمة القلم الدولية رصد حالة هؤلاء الناشطين عن كذب والدعوة إلى الاحترام الكامل للحق في حرية التعبير.

ويُذكر بأن وضع حرية التعبير والرأي في اليمن قد تدهور بشكل حادّ منذ عام 2014، بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء. وقد أُجبر العديد من الصحفيين على الفرار من البلد، كما اعتبرت لجنة حماية الصحفيين أن اليمن هو ثالث أخطر مكان في العالم للصحفيين خلال عام 2016.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع نائل جرجس على العنوان:

*PEN International, Koops Mill Mews, 162-164 Abbey Street, London SE1 2AN /*

+44 (0) 207 405 0338 / [Nael.Georges@pen-international.org](mailto:Nael.Georges@pen-international.org)